

إضاءات من هدي المصطفى صلى الله عليه وسلم

١

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(لا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تَوْمِنُوا، وَلَا تَوْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا، أَوَّلًا

أَدُلُّكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ؟ أَفْشُوا السَّلَامَ

بَيْنَكُمْ)

[صحيح مسلم]

إضاءات من هدي المصطفى صلى الله عليه وسلم

٢

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(مَنْ رَأَى مَبْتَلَى فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلَاكَ بِهِ
وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلًا لَمْ يُصِبْهُ ذَلِكَ الْبَلَاءُ).

[جامع الترمذي، وقال: حديث حسن]

إضاعات من هدي المصطفى صلى الله عليه وسلم

٣

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(مَنْ جَلَسَ فِي مَجْلِسٍ فَكَثُرَ فِيهِ لَغَطُهُ فَقَالَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ مِنْ مَجْلِسِهِ
ذَلِكَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ
وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ فِي مَجْلِسِهِ ذَلِكَ)

[جامع الترمذي، وقال: حديث حسن صحيح]

إضاعات من هدي المصطفى صلى الله عليه وسلم

٤

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(إذا رأى أحدكم رؤيا يُحِبُّها فإنما هي من الله تعالى، فليحمد الله تعالى عليها ولا يحدث بها إلاّ من يُحِبُّ، وإذا رأى غير ذلك مما يكره فإنما هي من الشيطان فليستعذ من شرّها ولا يذكرها لأحدٍ، فإنها لا تضرّه).

[صحيح البخاري]

إضاءات من هدي المصطفى صلى الله عليه وسلم

٥

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ فَذَكَرَ اللَّهَ تَعَالَى عِنْدَ دُخُولِهِ وَعِنْدَ طَعَامِهِ قَالَ

الشَّيْطَانُ: لَا مَبِيتَ لَكُمْ وَلَا عَشَاءَ، وَإِذَا دَخَلَ فَلَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ تَعَالَى

عِنْدَ دُخُولِهِ قَالَ الشَّيْطَانُ: أَدْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ، وَإِذَا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ تَعَالَى

عِنْدَ طَعَامِهِ قَالَ: أَدْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ وَالْعَشَاءَ) [صحيح مسلم]

إضاءات من هدي المصطفى صلى الله عليه وسلم

٦

كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم إذا خرج من بيته قال:

(باسم الله، توكلت على الله، اللهم إني أعوذ بك أن أضِلَّ

أو أُضِلَّ، أو أزلَّ أو أُزَلَّ، أو أظلمَ أو أُظْلَمَ، أو أجهلَ أو

[أخرجه الأربعة]

يُجهَلَ عليّ).

إضاءات من هدي المصطفى صلى الله عليه وسلم

٧

كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نظر في المرأة قال:

(الحمد لله، اللهم كما حسَّنتَ خلقي فحسِّنْ خلقي)

[ابن السُّنِّي]

إضاءات من هدي المصطفى صلى الله عليه وسلم

٨

كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يقول عند دخول الخلاء:

(اللهمَّ إني أعوذ بك من الخُبْثِ والخبائثِ)

[متفق عليه]

إضاءات من هدي المصطفى صلى الله عليه وسلم

٩

كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يقول إذا خرج من الخلاء:

(غُفرانَكَ، الحمدُ لله الذي أذهبَ عني الأذى وعافاني)

[مجموع من حديثين في السُّنن]

كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يُعَلِّمُنَا الاستخارةَ في الأمور كلها كالسورة من القرآن، يقول:

(إذا همَّ أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة، ثم ليقل: اللهم إني أستخيرك بعلمك، وأستقدرك بقدرتك، وأسألك من فضلك العظيم؛ فإنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم، وأنت علام الغيوب، اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خيرٌ لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري وعاجل أمري وآجله فاقدره لي ويسره لي، ثم بارك لي فيه، وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شرٌّ لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري وعاجل أمري وآجله فاصرفه عني واقدر لي الخير حيث كان، ثم رَضِّنِي بِهِ) ويُسمِّي حاجته. [صحيح البخاري]

قال الإمام النووي في الأذكار: تُستحبُّ الاستخارةُ بالصلاة والدعاء المذكور، وتكون الصلاة ركعتين من النافلة، ولو تَعَذَّرَ عليه الصلاة استخار بالدعاء، ويُستحبُّ افتتاح الدعاء المذكور وختمه بالحمد لله والصلاة والتسليم على رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم إنَّ الاستخارة مستحبةٌ في جميع الأمور كما صرَّح به نصُّ هذا الحديث الصحيح، وإذا استخار مضى بعدها لما ينشرح له صدره.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(مَنْ دَخَلَ السُّوقَ فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ،

وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ

شَيْءٍ قَدِيرٌ، كُتِبَ لَهُ أَلْفُ أَلْفِ حَسَنَةٍ، وَمَحَا عَنْهُ أَلْفُ أَلْفِ سَيِّئَةٍ،

وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ دَرَجَةٍ، وَبَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ)

[جامع الترمذي وسنن ابن ماجه]